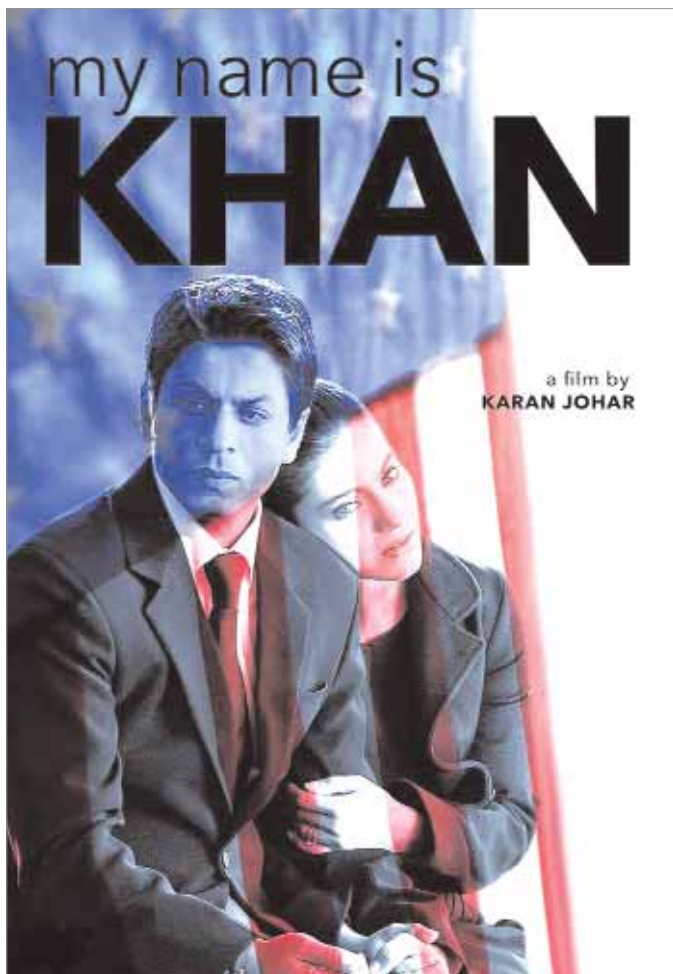


لقطات من الفيلم

يسعى إلى زهارة الصورة الحقيقة للإسلام

«اسمي خان» انتصار لمسلمي أميركا بعد أحداث «11 سبتمبر»

بضع ليال أثناء ملاحقته للقاء الرئيس الأميركي الأسبق فيقرر الذهاب إلى جورجيا في هذه الأثناء، وبالفعل يذهب حيث يجدهم يحتاجون من يساعدهم، حيث لم يستطع الجيش الأميركي مساعدتهم ويشرع في تقديم يد العون لهم بشتى الطرق، وهناك تتبعه الصحافة والإعلام وتتم إثارة قصته إعلامياً، فالذي كان متهماً بالإرهاب منذ أيام اليوم يقف لمساعدة المنكوبين في جورجيا مما يجعل جماعات من المسلمين والأميركيين يتفاعلون معه ويذهبون إلى جورجيا لتقديم العون والمساعدة، ثم يأتي الرئيس الأميركي إلى جورجيا ليلقي فيها خطاباً بعد الكارثة ويقابله رضوان ويبلغه الرسالة أمام زوجته مانديرا التي لحقت به في جورجيا ويواسيها الرئيس الأميركي عن فقدان ابنها بعد أن يقول رضوان له أنه مسلم وليس إرهابياً.



■ ملصق فيلم «اسمي خان»

«اسمي خان ولست إرهابياً» على هذه العبارة الموجزة تدور قصة فيلم «my name is khan» أو «اسمي خان» حيث يؤرخ الفيلم لما عاناه المسلمون الموجودون في أميركا من تمييز واضطهاد وصل إلى حد القتل أحياناً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وذلك من خلال قصة شاب مسلم يريد أن يقابل رئيس الولايات المتحدة الأميركية ليبلغه رسالة خاصة... من هذا الشاب؟ ولماذا يريد مقابلة الرئيس الأميركي؟ وما فحوى تلك الرسالة؟

إيهاب حمدي*

وحيداً، ويقرر الذهاب إلى أخيه في أميركا ليحمله من نفسه إنساناً صالحاً ناجحاً كما وعد والدته قبل أن تموت حاملاً معه الحكمة التي علمتها له والدته وهي أنه لا فرق بين البشر من حيث العقيدة والأديان، وإنما الفرق يكمن في أن هناك إنساناً صالحاً وآخر غير صالح.

حياة جديدة

في أميركا يبدأ مع أخيه حياة جديدة حيث يوظفه معه أخوه في شركة مبيعات أدوات تجميل تتطلب المهنة أن يمر على صالونات الحلاقة والكوافير، ومن هنا يتعرف على مانديرا التي تقوم بدورها الفنانة الهندية «كاجول» والتي تعمل في محل كوافير وهي هندوسية مطلقة ولها ابن صغير يسمى سمير وينادونه بسام.

تنشأ قصة حب بين رضوان المسلم ومانديرا الهندوسية ويقرران الزواج ولكن أخاه يرفض تلك الزيجة لأنها هندوسية ويخيره بينها والعيش معه فيتزوجها ويعيش معها مع ابنها سمير الذي يصبح له صديق الوحيد ويحمل اسمه.

تهمة الإرهاب

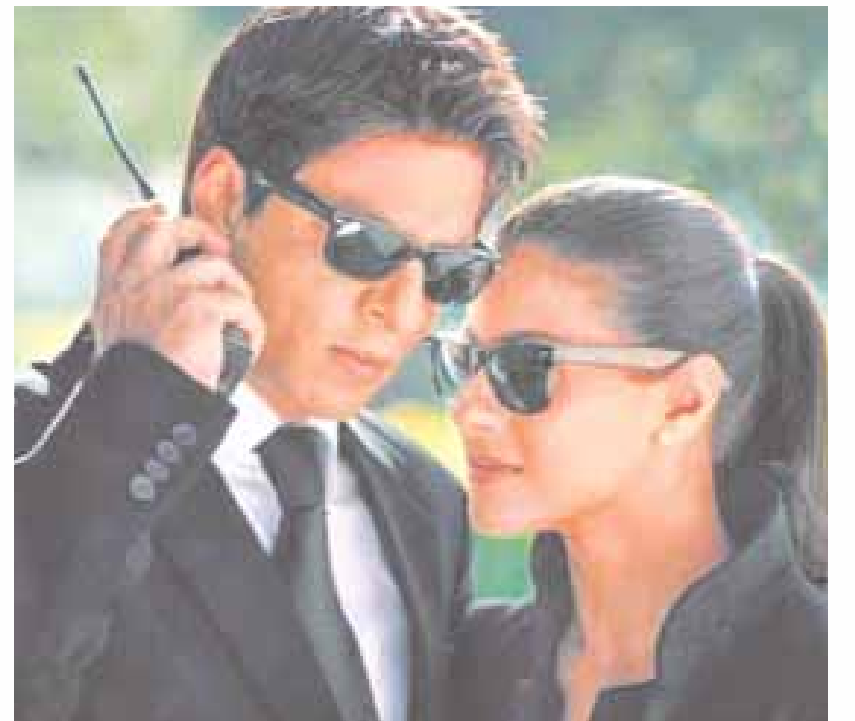
يعيش رضوان سعيداً مع عائلته في أميركا إلى أن تقع أحداث الحادي عشر من سبتمبر وينهار برج التجارة العالمية فتقلب حياة المسلمين في أميركا رأساً على عقب، حيث تطرد زوجته من عملها وتبحث عن عمل آخر بينما يتم التضييق على سام في المدرسة ويتم التحرش به بزعم أنه مسلم إرهابي، حيث نرى كل المسلمين يتم التحرش بهم والتمييز ضدهم حتى تحدث

مشتببه به

يتحدث الفيلم الذي كتبه السيناريست الهندي «شيباني باثيجا» وأخرجه الممثل والمخرج الهندي «كاران جوهار» عن رضوان خان الذي يقوم بدوره الممثل «شاه روك خان» الشاب الهندي المريض بـ«داء التوحد» وهو مرض نفسي أقرب منه عضوي حيث يذهب هذا الشاب الهندي ذو الملامح الآسيوية إلى أميركا بعد أن تتوفى أمه التي كانت ترعاه مع أخيه، ونراه مسافراً إلى واشنطن عبر الطائرة؛ ولكن في المطار يتم توقيفه والاشتباه به حتى تغادر الطائرة ولم يستطع اللحاق بها فيجلس في محطة أتوبيس بعد أن تركه الأمن يذهب لعدم وجود شبهة عليه، ونعرف أنه كان يريد الذهاب لواشنطن لملاقاة الرئيس الأميركي.

طفولة متعثرة

في محطة الأتوبيس يبدأ رضوان في كتابة مذكراته وتذكر طفولته وما مر به من أحداث منذ أن كان صغيراً



تعريفه الواقعي

يعري الفيلم الاختلاط واللبس الحاصل عند الشعب الأميركي من خلط الإسلام وأتباعه بالإرهاب ويوضح مدى الظلم والاضطهاد الذي حدث للمسلمين هناك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر محاولاً تصحيح صورة الإسلام والمسلمين عند الغرب عموماً وعند الشعب الأميركي خاصة.

وقد نجح صناع الفيلم في الابتعاد به عن النمطية السائدة في الأفلام الهندية من كثرة وجود رقصات وأغاني بالفيلم لا حاجة لها حيث جاءت الأغنيات معبرة في سياق درامي طبيعي، وإن كان غلب على أحداث النصف الآخر من الفيلم الإغراق في الميلودراما دون وجود مشاهد مبهجة أو كوميدية تخفف من حدة الدراما الموجودة.. الفيلم يصنف ضمن أفلام الدراما والرومانسية ومدته (١٤٥) دقيقة وهو إنتاج هندي.

* وكالة الأنباء العربية

المصيبة الكبرى لرضوان وهي مقتل سام ابن مانديرا زوجته في حادث اضطهاد ضد المسلمين فتنهار زوجته وتطلب منه الابتعاد لأنه السبب لأنه هو المسلم الذي تكبره كل أميركا حالياً ويسببه قتل ابنها سام، وفي براءة الأطفال يسألها متى عليه العودة؟ فتجيبه حينما يخبر الشعب الأميركي والرئيس الأميركي أنه ليس إرهابياً.

مسلم ولست إرهابياً

يغادر خان منزل زوجته حاملاً آلامه وجراحه جراء مقتل سام صديقه الوحيد وابن زوجته متجهماً إلى الرئيس الأميركي حيث يكون ليبلغه رسالة واحدة أنه اسمه خان وهو مسلم وليس إرهابياً، ويتجول وراء الرئيس الأميركي جورج بوش حيث يذهب لمقابله، إلا أنه في كل مرة يفشل في

تبرئة ساحته

بعد الإفراج عنه يقرر مواصلة المشوار للقاء الرئيس الأميركي الذي تغير وأصبح باراك أوباما وأثناء زيارته إليه يعرف بحدوث إعصار هائل في جورجيا فيتذكر امرأة عجوزاً وطفلها قابلهم هناك ومكث عندهم